

تشاد تواجه حادث حريق واحد وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

تشاد تواجه حدث حريق واحد وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

التقرير

في تطور حديث، أبلغت تشاد عن حادث حريق في منطقة سيلا، مما يسלט الضوء على التحديات البيئية التي تواجهها البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت تشاد خسارة كبيرة في غطاء الأشجار، ويرجع ذلك أساسًا إلى الزراعة المتنقلة. تبلغ المساحة الإجمالية لتشاد أكثر من 126 مليون هكتار، مع مدى غطاء الأشجار الذي يقارب 409,749 هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد انخفاضًا صافيًا في غطاء الأشجار بمقدار 843,797 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 7.83٪.

يمكن إرجاع غالبية خسارة غطاء الأشجار إلى الزراعة المتنقلة، مع عدم تحديد السائقين الآخرين المحتملين مثل الغابات والحرائق البرية والتحضر في البيانات. شهد العام 2022 وحده خسارة 5,444 هكتار، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي. أدى هذا النمط من استخدام الأراضي إلى انبعاثات كبيرة، حيث بلغ إجمالي الانبعاثات الإجمالية المكافئة لثاني أكسيد الكربون ما يقرب من 2.97 مليون ميغagram في نفس العام.

يعتبر حادث الحريق الوحيد الذي تم الإبلاغ عنه في 4 نوفمبر 2024 تذكيرًا بالضعف المستمر لمناظر تشاد الطبيعية أمام الاضطرابات البيئية. لهذه الخسائر تأثير تراكمي على مر الزمن له تداعيات كبيرة على التنوع البيولوجي والمناخ والمجتمعات المحلية في البلاد. مع استمرار انخفاض غطاء الأشجار، تتزايد المخاطر على قدرة المنطقة على التكيف مع تغير المناخ والضغط البيئية الأخرى.